

الأغاني

- (زدني أزدك هواناً أنت موضعه ... ومَن يزيد إذا ما نحن لم نَزِد) .
(لو كنتَ متئداً فيما تُلْفقه ... لكان حظك منه حظ متئد) .
(أو كنتَ معتمداً منه على ثقة ... من المكارم قلنا طَوَّل معتمد) .
(لقد تقلدتَ أمراً لست نائله ... بلا وليٍّ ولا مولى ولا عضُد) .
(وقد رميتَ بياض الشمس تحسبه ... بياض بطنك من لُؤم ومن نكد) .
(لا تُوعدني بقوم أنت ناصرهم ... واقعد فإنك زَوَّمانٌ من القَعَد) .
(معتمد بـ طاعته ... قضية من قضايا الواحد الصمد) .

قال فلما أنشدتها دعبلا قال أنا أشتمه وهو يشتمني فما إدخال المعتمد بيننا وشق ذلك عليه وخافه ثم قال نقيض هذه القصيدة .

(منازل الحي من غُمدان فالنَّضَدِ ...) .

وهي طويلة مشهورة في شعره هكذا قال العنزي في الخبر ولم يأت بها .

حدثنا محمد قال حدثنا العنزي قال حدثني عبد الله بن الحسين عن محمد بن علي الطالبي قال

.

عبر دعبل الجسر ببغداد وأبو سعد واقف على دابته عند الجسر وعليه ثوب صوف مشبه بالخز

مصبوغ فضرب دعبل بيده على فخذه وقال